

فاعلية برنامج إرشادي مبنى على العلاج المتمركز حول الحل (SFBT) في تنمية الدافعية

للتعلم لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بجامعة دمياط

م.د/ عمرو فؤاد عبد الحميد السعيد

مدرس دكتور بقسم علم النفس الرياضى كلية التربية الرياضية -

جامعة دمياط - مصر

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالى إلى التعرف على تأثير برنامج إرشادى مبنى على العلاج المتمركز حول الحل (SFBT) فى تنمية الدافعية للتعلم لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بجامعة دمياط، واستخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام تصميم القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية الواحدة لملاءمته لطبيعة البحث، وتم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة الطبقية العشوائية من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بجامعة دمياط، وبلغ قوامها (80) طالباً كعينة أساسية؛ فضلاً عن (60) طالباً من داخل مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية كعينة استطلاعية، وأشارت النتائج التى توصل إليها الباحث إلى أن البرنامج الإرشادى المبنى على العلاج المتمركز حول الحل (SFBT) ذو فاعلية فى تحسين مستوى دافعية التعلم لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بجامعة دمياط بأبعاده (الكفاءة، قيمة التعلم، قلق الاختبار)، كما تم التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى دافعية التعلم لصالح القياس البعدى، هذا بالإضافة إلى وجود نسب تحسن بلغت (82,08%) للمجموعة التجريبية فى مستوى دافعية التعلم، وتُعزى نسب التحسن إلى تطبيق البرنامج الإرشادى المبنى على العلاج المتمركز حول الحل (SFBT).

مقدمة ومشكلة البحث:

تعد مؤسسات التعليم العالى مؤشراً قوياً حول ارتقاء المجتمع وتطوره باعتبارها منبعاً للكفاءات والاحتياجات المجتمعية من الموارد البشرية القادرة على الإسهام فى تطوير المجتمع من خلال إسهامها الفكرى وإنتاجها العلمى، لذلك يجب العناية بشخصية الطالب الجامعى بشكل متكامل من جميع أبعادها (العقلية، البدنية، الاجتماعية والانفعالية)، والعمل على تزويدهم بخبرات ومهارات هادفة تمكنهم من اكتساب المعارف والقيم والاتجاهات والمهارات المناسبة والتي تسهم فى تنمية الجانب الأكاديمى والجانب الشخصى لهم؛ لذا وجب العناية بالطالب الجامعى وتوجيهه وإرشاده وخاصة فى المشكلات التى تعيق تقدمه العلمى وتمنعه من مواصلة تعليمه الجامعى.

ويعد مجال التربية الرياضية أحد أهم المجالات التربوية فى مرحلة التعليم الجامعى لأنه وسيلة فعالة فى إعداد الطالب الجامعى بصورة متوازنة ومتكاملة؛ ومن ثم يساهم فى بناء

المجتمعات إذا ما أحسن إعداده وتأهيله.

ويشير محمد حسن علاوي (2012م)، إلى أن علم النفس من العلوم التي تحظى اهتماماً واضحاً بين الأفراد والجماعات على اختلاف أنواعها، كما أصبح أساساً جوهرياً لفهم وحل العديد من مشكلات الطلاب التربوية والرياضية وغير ذلك من المشكلات التي يتعرضون لها، كما يعد علم النفس الرياضي من بين العلوم الهامة التي احتلت مكانتها بين سائر فروع علم النفس الأخرى (10: 17، 19).

ويرى أحمد عزت راجح (2008م)، أن موضوع دافعية التعلم من أكثر موضوعات علم النفس أهمية وإثارة لاهتمامات المعلم والطالب على حد سواء، فهو يهتم الطالب الذي يريد أن يعرف لماذا يميل إلى الانطواء والعزوف عن أقرانه؟ أو كيف يكون مطيعاً ممتثلًا في الجامعة؟ كما يهتم المعلم الذي يسعى للتعرف على دوافع طلابه وكيفية استثمارها في عملية التعلم؟ ففى المجال الرياضى، مثلاً: الأداء لا يكون مثيراً إلا إذا كان يرضى دوافع الطالب (2: 77).

وتعد الدافعية الإنسانية من العوامل الفاعلة لتحريك سلوك الفرد، وهذا ما جعلها تكتسب أهمية كبيرة فى المجال التربوى، فالإنسان يعيش يومياً مدفوعاً لتحقيق أهداف معينة، وعليه يمكننا تفسير السلوك الإنسانى فى ضوء دافعية الأفراد، وعلى هذا الأساس فقد أولى التربويون أهمية بالغة لموضوع الدافعية لما له من أثر بالغ فى عملية التعلم، فاستثارة دافعية الطلاب وتوجيهها تجعلهم يُقبلون على ممارسة النشاط المعرفى، النشاط الوجدانى، والنشاط الحركى، كما أن الدافعية تعد بمثابة عنصر فعال فى إنجاز الأهداف وتحقيق الغايات التربوية الكبرى للمجتمعات.

ويشير كلاً من فؤاد أبو حطب، وآمال صادق مختار (2009م)، إلى انشغال العلماء لسنوات طويلة بمسألة العلاقة بين الدوافع والتعلم، وكان السؤال الرئيس هو، ما إذا كانت زيادة الدافع تؤدي إلى زيادة استجابات الهدف المرتبطة بهذا الدافع؟، فقد أجريت تجارب عديدة حول هذا الموضوع بالنسبة لعدد من الدوافع المختلفة وعلى كثير من الحيوانات والأطفال والطلاب، وأيضاً بالنسبة لمختلف أنواع التعلم حركياً كان أم لغوياً، وثبت أن التعلم يصل إلى أقصى درجات الكفاية حين تصل الدوافع إلى الدرجة المُثلى لها (9: 258).

وبضيف ثائر أحمد غبارى (2008م)، أن التعلم والدافعية ضروريان للأداء فالتعلم يمكننا من اكتساب معارف ومهارات جديدة، بينما توفر الدافعية القوة لإظهار ما تعلمناه، كما أن الأكثر دافعية هو الأعلى تحصيلاً، فالدافعية مفهوم سيكولوجى يؤثر فى التعلم والأداء حيث تزيد من مستوى طاقة الطالب ونشاطه، كما تسهم الدافعية فى توجيه الطالب نحو أهداف معينة وتوجيهه لاختيار المهمات التى تتلاءم مع مستواه، وكذلك تؤثر الدافعية فى استراتيجيات التعلم التى

يستخدمها الطلاب فتزيد من احتمالية انتباه الطلاب للمقررات الدراسية، كما تؤثر في أساليب التعليم؛ ومن ثم تؤثر في فاعلية التعلم(4: 65).

ويذكر نوار عقبة(2017م)، أن دافعية التعلم تعد بمثابة القوى الدافعة التي تحرر الطاقة الكامنة للطالب وتجعله يستجيب للموقف التعليمي، كما أنها تساعده على اكتساب معارف ومهارات جديدة ومعقدة، واستخدام استراتيجيات متطورة بالإضافة إلى تبنى طرق فعالة في معالجة المعلومات التي يحصل عليها الطالب أثناء العملية التعليمية(12: 2).

ويرى أحمد أمين فوزي(2006م)، أن موضوع الدافعية في الرياضة من الموضوعات الرئيسة في علم النفس الرياضي، لأن علم النفس الرياضي يهدف إلى فهم السلوك الرياضي والتحكم فيه والتنبؤ به، ودراسة دوافع هذا السلوك تساعد في التعرف على مقدره واتجاهه وبذلك يمكن تفسيره، ومن هذا المنطلق أصبحت الدافعية الرياضية من أهم موضوعات علم النفس الرياضي، فعلى سبيل المثال: تمثل الدافعية أهمية للمعلم الذي يتعرض لمشكلة إحجام بعض الطلاب عن دراسة المقررات الدراسية فهو يريد أن يتعرف على دوافع هذا الإحجام لإزالتها، وفي نفس الوقت يحاول أن يتعرف على دوافع أخرى تجعل هؤلاء الطلاب يقبلون على المقررات الدراسية لدراستها(1: 83).

ويلجأ العاملين في مجال علم النفس الإرشاد والتوجيه إلى البحث العلمي للتحقق من فعالية ما يستجد من أساليب ونماذج علاجية تحقق أهداف الخدمات الإرشادية، فقد توصلوا إلى استخدام الأساليب القصيرة في تقديم الخدمات الإرشادية بدلاً من الأساليب الطويلة التي تستغرق الوقت والجهد للمرشد والمسترشد، وتلك الأساليب القصيرة قائمة على دراسة حاضر المسترشد والأسباب القريبة والواقعية المرتبطة بالمشكلة محل الدراسة (دافعية التعلم)، فكان الاتجاه لاستخدام أسلوب العلاج المتمركز حول الحل (SFBT)؛ حيث يتوجه مباشرة إلى الحلول التي تساهم في القضاء على المشكلة أو التخفيف من حدتها أو التكيف مع إفرازاتها فهو بمثابة علاج موجه ومباشر نحو الهدف النهائي.

ومما سبق يتبين أن الدافعية تمثل أهمية قصوى في عملية التعلم، ولا يتم التعلم إلا بوجود دوافع للتعلم، كما أن غياب الدافعية يؤدي إلى فشل عملية التعلم وعدم القدرة على تحقيق أهدافها.

وتعد المرحلة الجامعية من المراحل المفصلية في حياة الفرد والتي تحدد شكل حياته المستقبلية، ولكي يجتاز الطالب هذه المرحلة بنجاح فعليه بذل الجهد والمثابرة وتحمل الأعباء الدراسية والمتطلبات الجامعية، كما يتطلب أيضاً أن يمتلك الطالب الدافعية نحو التعلم والتي تمكنه من المشاركة الإيجابية داخل المحاضرة؛ ومن ثم تحقيق الأهداف المنشودة من العملية

التعليمية.

وبشكل التعثر الدراسي وتدنى مستويات الطلاب مشكلة تواجه التعليم الجامعي بصفة خاصة والتعليم بشكل عام، والتي تؤدي إلى رسوب الطلاب وتأخر تخرجهم وبقائهم مدة أطول في الجامعة وقد يصل الأمر في بعض الأحيان إلى تسرب البعض منهم خارج الجامعة؛ مما يتسبب في الإهدار التربوي الذي يؤثر بصورة مباشرة على الأسرة والمجتمع بصورة عامة.

ومن خلال عملي كعضو هيئة تدريس بالإضافة إلى عملي عضواً بلجنة الطلاب الفائقين والمتعثرين دراسياً بالكلية، فقد لاحظت أن الغالبية العظمى من ملفات الإحالة الخاصة بالطلاب المتعثرين دراسياً تنتمي لطلاب الفرقة الأولى بالكلية، وقد يعزو الباحث هذا الأمر إلى نقص الدافعية نحو التعلم لدى طلاب الفرقة الأولى مقارنة بباقي طلاب الفرق الدراسية الأخرى.

كما يعضد ملاحظة الباحث ما تم رصده بكنترول الفرقة الأولى وذلك من خلال كوني عضواً بكنترول الفرقة الأولى، فقد رصد الباحث تدنى نتائج طلاب الفرقة الأولى وارتفاع معدلات الرسوب بين الطلاب؛ حيث بلغت نسبة الطلاب الناجحين وغير محملين بمواد 9,86%؛ في حين بلغت نسبة الطلاب المحملين بمادة أو مادتين 46,48%، بإجمالي نسبة نجاح بلغت 56,34% من إجمالي طلاب الفرقة الأولى، وهذه النسبة ضئيلة جداً مقارنة بنسب النجاح بالأعوام السابقة.

هذا؛ بالإضافة إلى تعامل الباحث مع طلاب الفرقة الأولى بالكلية من خلال التدريس لهم أو من خلال انطباعات أعضاء هيئة التدريس عنهم، فقد لاحظ الباحث تكاسل معظم الطلاب وعدم اهتمامهم بالدراسة وتغييبهم عن المحاضرات وبالتالي ضعف تحصيلهم الدراسي؛ مما نتج عنه الرسوب في بعض المقررات الدراسية، وقد يعزو الباحث هذا إلى نقص دافعية التعلم لدى طلاب الفرقة الأولى بالكلية.

وانطلاقاً مما سبق؛ بالإضافة إلى ما قام به الباحث من البحث والتحليل للدراسات المرجعية التي تناولت دافعية التعلم للطلاب الجامعي، فقد أستوقف الباحث أن معظم تلك الدراسات المرجعية اهتمت بدراسة العلاقات بين دافعية التعلم وبين المتغيرات الأخرى المرتبطة بالطالب الجامعي، ولم يتطرق أي من الباحثين لإجراء دراسة علمية لبناء برنامج إرشادي يساهم في تحسين دافعية التعلم للطلاب الجامعي، في حين أثبتت نتائج تلك الدراسات فعالية دافعية التعلم وأسلوب العلاج المتمركز حول الحل (SFBT) في تحسين المتغيرات المرتبطة بالطالب مثل (التحصيل الدراسي، تقدير الذات، الكفاءة الاجتماعية، التوافق الدراسي، والرضا عن الحياة)، وغيرها من المتغيرات التي تسهم إجمالاً في نجاح العملية التعليمية.

هذا؛ وقد أوصت معظم الدراسات المرجعية التي تناولت دافعية التعلم للطلاب بضرورة

الاهتمام بتحسين وتطوير دافعية التعلم للطلاب في كل مراحلهم الدراسية، وذلك من خلال تصميم البرامج الإرشادية والاستراتيجيات الفعالة وفقاً للأسس التربوية الموضوعية.

ومن الدراسات العلمية التي تناولت دافعية التعلم والعلاج المتمركز حول الحل (SFBT)، دراسة أشرف أمين حسن (2006م) (3)، والتي هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج مقترح لتنمية الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والكشف عن الاستراتيجيات المحفزة للتعلم التي يستخدمها المعلم لتلاميذ المرحلة الابتدائية في المهام التعليمية، وتمثلت أهم النتائج في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للتعلم بين تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق برنامج دافعية التعلم لصالح المجموعة التجريبية، كما تبين فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الدافعية للتعلم للتلاميذ.

ودراسة (Nihada, 2007) (13)، والتي هدفت إلى وضع تشخيص لدافعية التعلم في التربية البدنية والرياضية والذي يقيس دافعية التعلم في التربية البدنية والرياضية، وتمثلت أهم النتائج في أن تقييم قوة دافعية التعلم في المؤسسة العامة تتكون من (7) محاور وهي: (استراتيجية التعلم، التغلب على العقبات، المثابرة والجدية، القدرة على التعلم الحركي، قيمة التعلم، القلق، والتوتر).

ودراسة راندا السيد أحمد (2010م) (5)، والتي هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج مقترح لتنمية الدافعية للتعلم والتحصيل في مادة الرياضيات لدى دارسات المجموعة التجريبية، وتمثلت أهم النتائج في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي في متغير الدافعية للتعلم لصالح المجموعة التجريبية، كما تبين فاعلية البرنامج المقترح القائم على الذكاءات المتعددة في تنمية الدافعية للتعلم للتلاميذ.

ودراسة سالم على سالم (2010م) (6)، والتي هدفت إلى بناء مقياس يتمتع بخصائص سيكومترية مقبولة وقياس الدافعية للتعلم والتعرف على مكوناتها وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب جامعة القصيم، وتمثلت أهم النتائج في التوصل لبناء مقياس الدافعية للتعلم للطلاب الجامعي بمكوناته الثلاثة (الكفاءة، قيمة التعلم، قلق الاختبار)، والمقياس بأبعاده الثلاثة يتمتع بدلالات صدق وثبات عالية، كما توصل أيضاً إلى وجود ارتباطات موجبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب على المقياس وبين مكوني (الكفاءة، وقيمة العمل) من جهة والتحصيل الدراسي من جهة أخرى، بينما كان الارتباط بين درجات الطلبة والمكون الثالث (قلق الاختبار) والتحصيل الدراسي سالباً وبشكل دال إحصائياً.

ودراسة مسعد غنام الغنامي (2011م) (11)، والتي هدفت إلى التعرف على أثر العلاج

المتركز حول الحل في تنمية الدافعية للتعلم لدى الأحداث الجانحين، وتمثلت أهم النتائج في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية الدافعية للتعلم لصالح أفراد العينة للأفراد الذين خضعوا للبرنامج العلاجي مقارنة بأفراد العينة الذين لم يتلقوا البرنامج، كما تبين فاعلية البرنامج المقترح للعلاج المتركز حول الحل في تنمية الدافعية للتعلم لدى الأحداث الجانحين.

ودراسة (Saadatzaade. R& Khalili. S, 2012)(14)، والتي هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية الإرشاد الجماعي المتركز حول الحل في زيادة تنظيم الذات والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب المدارس الثانوية في طهران، وتمثلت أهم النتائج في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنظيم الذات والتحصيل الأكاديمي بين طلاب المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق برنامج الإرشاد الجماعي المتركز حول الحل لصالح المجموعة التجريبية، كما تبين فاعلية برنامج الإرشاد الجماعي المتركز حول الحل في زيادة تنظيم الذات والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب المدارس الثانوية.

ودراسة عاصم عادل القواسمه(2015م)(7)، والتي هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج إرشاد جمعي مبنى على العلاج المتركز حول الحل في تنمية الدافعية للتعلم لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس الخليل الحكومية، وتمثلت أهم النتائج في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للتعلم بين طلاب المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق برنامج الإرشاد الجماعي المتركز حول الحل لصالح المجموعة التجريبية، كما تبين فاعلية برنامج الإرشاد الجماعي المتركز حول الحل في تنمية الدافعية للتعلم لدى الطلاب أفراد عينة البحث.

ودراسة عبد الوهاب بن موسى(2017م)(8)، والتي هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج إرشادي مقترح لتنمية الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، وتمثلت أهم النتائج في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للتعلم بين تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق برنامج دافعية التعلم لصالح المجموعة التجريبية، كما تبين فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الدافعية للتعلم للتلاميذ.

لذا؛ كان تفكير الباحث جدياً في تصميم برنامج إرشادي مبنى على فنيات وتكنيكات العلاج المتركز حول الحل (SFBT) للمساهمة في تنمية الدافعية للتعلم لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بجامعة دمياط؛ بما قد يكفل المساهمة في محاولة تطوير البرامج الأكاديمية المستهدفة للطلاب الجامعي.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على تأثير برنامج إرشادي مبنى على العلاج المتركز

حول الحل (SFBT) في تنمية الدافعية للتعلم لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بجامعة دمياط.

فرض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الدافعية للتعلم لصالح القياس البعدي.

مصطلحات البحث:

- البرنامج الإرشادي: "هو برنامج مخطط وفق أسس علمية سليمة، يهدف لتقديم خدمات إرشادية مباشرة وغير مباشرة للطلاب الجامعي، وذلك متمثلاً في الجلسات الإرشادية التي قام الباحث بإعدادها وتنفيذها على الطلاب، بهدف مساعدتهم على تنمية وتطوير دافعتهم للتعلم؛ مما قد يؤثر إيجابياً على جودة العملية التدريسية". (تعريف إجرائي)

- العلاج المتمركز حول الحل (SFBT): "هو أسلوب علاجي لا يستغرق في البحث عن الأعراض المرضية ولا عن العوامل التي ساهمت في نشأتها بقدر ما يتوجه مباشرة إلى الحلول التي تساهم في القضاء على المشكلة أو تخفيف حدتها أو التكيف مع إفرزاتها، وهو علاج موجه ومباشر نحو الهدف النهائي الذي يسعى له المسترشد" (7: 10).

ويعرفه (الباحث)، على أنه: "هو الإطار النظري ومجموعة الفنيات والتقنيات التي استمد منها الباحث أنشطة وأسئلة البرنامج الإرشادي، والمتمثلة في (إعادة التشكيل، سؤال الحلم، أسئلة ماذا بعد، خريطة العقل، توجيه النجاح، والمقياس)، كأسلوب موجه ومباشر نحو تحقيق الهدف المنشود. (تعريف إجرائي)

- دافعية التعلم: "هي مجموعة العوامل الداخلية والخارجية المحفزة للطلاب الجامعي، والتي تدفعه للانخراط بوعي وإدراك في المواقف التعليمية والإقبال عليها بدرجة عالية من النشاط والرغبة والاستمرار فيها حتى تتحقق عملية التعلم". (تعريف إجرائي)

خطة البحث:

- منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام تصميم القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الواحدة لملاءمته لطبيعة البحث.

- مجتمع البحث:

يمثل مجتمع طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بجامعة دمياط والمقيدين بالعام الدراسي (2019/ 2020م)، والبالغ عددهم (213) طالب.

- عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة الطبقيّة العشوائية من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بجامعة دميّاط، وبلغ قوامها (80) طالباً كعينة أساسية؛ فضلاً عن (60) طالباً من داخل مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية كعينة استطلاعية.

جدول (1) توصيف عينة البحث

م	الوصف	العدد	النسبة المئوية من المجتمع
1	عينة البحث الأساسية	80	37,56%
2	عينة البحث الاستطلاعية	60	28,17%
الإجمالي		140	65,73%

- تجانس عينة البحث:

تم توصيف عينة البحث الأساسية في متغير (السن)، وذلك للتأكد من تجانس عينة البحث.

جدول (2) التوصيف الإحصائي لتجانس عينة البحث في متغير السن (ن=80)

م	المتغير	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
1	السن	سنة	18,44	18,00	0,50	0,26

يتضح من جدول (2) أن قيمة معامل الالتواء انحصرت ما بين $(3\pm)$ ؛ مما يؤكد على إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في متغير (السن)، وهذا يدل على أن عينة البحث متجانسة في هذا المتغير.

- وسائل وأدوات جمع البيانات:

- تم تحديد الوسائل والأدوات التي تتناسب مع طبيعة وأهداف الدراسة وتمثلت في الآتي:
- مقياس دافعية التعلم للطلاب الجامعي: من إعداد/ سالم على سالم الغراييه (2010م)، مرفق (2).
- البرنامج الإرشادي المبني على العلاج المتمركز حول الحل (SFBT) في تنمية دافعية التعلم للطلاب الجامعي: إعداد/ الباحث، مرفق (5).

أولاً: مقياس دافعية التعلم للطلاب الجامعي (إعداد/ سالم على سالم الغراييه 2010م):

استخدم الباحث مقياس دافعية التعلم للطلاب الجامعي إعداد/ سالم على سالم الغراييه (2010م)، وذلك للتعرف على مستوى دافعية التعلم لطلاب الفرقة الأولى أفراد عينة البحث؛ حيث يتضمن المقياس (28) عبارة موزعة على (3) أبعاد، هي: (الكفاءة، قيمة التعلم، قلق الاختبار)؛ ومن ثم قام الباحث بإجراء المعاملات العلمية (الصدق، الثبات) على المقياس من خلال تطبيقه على العينة الاستطلاعية للتأكد من مدى مناسبة المقياس في قياس دافعية

التعلم للطالب الجامعي.

- حساب المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) لمقياس دافعية التعلم للطالب الجامعي:
- صدق المقياس:

تم حساب معامل صدق مقياس دافعية التعلم للطالب الجامعي من خلال حساب صدق الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل عبارة ومجموع درجات البعد المنتمية إليه، ومدى ارتباط مجموع درجات أبعاد المقياس فيما بينها، ومدى ارتباط مجموع درجات كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس، وذلك من خلال تطبيق مقياس دافعية التعلم على العينة الإستطلاعية والبالغ عددها (60) طالب من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بجامعة دمياط.

جدول (3) قيم معامل الارتباط بين العبارة والمجموع الكلي للبعد لمقياس دافعية التعلم للطالب الجامعي (ن = 60)

الكفاءة		قيمة التعلم		قلق الاختبار	
م	قيمة (ر) المحسوبة	م	قيمة (ر) المحسوبة	م	قيمة (ر) المحسوبة
2	*0,692	1	*0,811	3	*0,708
5	*0,788	4	*0,796	6	*0,796
7	*0,745	11	*0,867	9	*0,638
8	*0,682	14	*0,697	12	*0,713
10	*0,787	16	*0,837	13	*0,788
15	*0,457	21	*0,869	18	*0,884
17	*0,725	27	*0,852	22	*0,594
19	*0,759			24	*0,746
20	*0,684			26	*0,841
23	*0,690			28	*0,615
25	*0,746				

* قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية (0,05) = (0,254)

ومن خلال دراسة جدول (3)، يتبين: وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين مجموع العبارة والمجموع الكلي للبعد تراوح بين (0,457) إلى (0,884)؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي وذلك عند مستوى معنوية (0,05).

جدول (4) قيم معامل الارتباط بين أبعاد مقياس دافعية التعلم للطالب الجامعي (ن = 60)

م	الأبعاد	الكفاءة	قيمة التعلم	قلق الاختبار
1	الكفاءة		*0,577	*0,622
2	قيمة التعداد			*0,633

3 قلق الاختبار

* قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية (0,05) = (0,254)

ومن خلال دراسة جدول(4)، يتبين: وجود ارتباطات بينية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد المقياس تراوحت بين (0,577) إلى (0,633)؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين أبعاد المقياس وذلك عند مستوى معنوية (0,05).

جدول (5) قيم معامل الارتباط بين مجموع البعد وبين المجموع الكلي لمقياس دافعية التعلم للطالب الجامعي

(ن = 60)

م	الأبعاد	معامل الارتباط
1	الكفاءة	*0,879
2	قيمة التعلم	*0,831
3	قلق الاختبار	*0,868

* قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية (0,05) = (0,254)

ومن خلال دراسة جدول(5)، يتبين وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين مجموع البعد وبين المجموع الكلي لمقياس دافعية التعلم للطالب الجامعي وتراوحت ما بين (0,831) إلى (0,879)؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين أبعاد المقياس وبين المقياس ككل، وذلك عند مستوى معنوية (0,05).

- ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وتعتمد هذه الطريقة على تجزئة المقياس إلى نصفين متساويين لاستخراج قيمة معامل ثباته، وذلك باستخدام معادلة سبيرمان براون ومعادلة جتمان العامة للتجزئة النصفية، وكذلك تم حساب معامل الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ، وتم حساب معادلة معامل الثبات للمقياس للتأكد من ثبات المقياس، كما موضح بجدول(6).

جدول (6) ثبات مقياس دافعية التعلم للطالب الجامعي (ن = 60)

م	البعد	الارتباط	حساب معاملات الثبات		
			سبيرمان براون Spearman Brown	جتمان Jtman	ألفا كرونباخ alpha coefficient
1	الكفاءة	*0,659	*0,794	*0,789	*0,794
2	قيمة التعلم	*0,818	*0,900	*0,877	*0,900
3	قلق الاختبار	*0,817	*0,899	*0,898	*0,899
	المقياس	*0,858	*0,924	*0,920	*0,924

* قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية (0,05) = (0,254)

ومن خلال دراسة جدول (6)، يتبين: ثبات المقياس وأبعاده؛ حيث بلغ معامل الثبات بطريقة سيبرمان براون (0,924)، وبلغ بطريقة جتمان (0,920)، وبلغ بطريقة ألفا كرونباخ (0,920)، كما بلغ بمعادلة معامل الثبات (0,924)؛ مما يشير لارتفاع معامل ثبات المقياس قيد البحث.

ثانياً: البرنامج الإرشادي المقترح المبني على العلاج المتمركز حول الحل (SFBT) لتنمية الدافعية للتعليم لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بجامعة دمياط (إعداد/ الباحث):

- خطوات تصميم البرنامج الإرشادي المقترح:

قام الباحث بتصميم البرنامج الإرشادي المقترح المبني على العلاج المتمركز حول الحل (SFBT) لتنمية الدافعية للتعليم لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بجامعة دمياط، وذلك من خلال إجراء الباحث المسح المرجعي للمراجع والأبحاث العلمية والدراسات المرجعية ذات الصلة الوثيقة بموضوعات البحث (3)، (5)، (6)، (7)، (8)، (11)، (12)، كما قد راعى الباحث أن تخضع خطوات تصميم البرنامج المقترح للأسس العلمية متبعاً في ذلك ما يلي:

- هدف البرنامج الإرشادي المقترح:

يهدف البرنامج الإرشادي المقترح إلى تنمية الدافعية للتعليم بأبعادها (الكفاءة، قيمة التعلم، قلق الاختبار) لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بجامعة دمياط، وذلك من خلال استخدام الباحث لفنيات وتكنيكات العلاج المتمركز حول الحل (SFBT)، وينقسم هذا الهدف الرئيسي إلى أهداف فرعية، وهي:

يهدف البرنامج الإرشادي إلى تحسين مهارات التفكير والتعلم، وذلك من خلال:

- الحديث عن التعليم وتوضيح إيجابياته بالنسبة للطلاب.
- استئارة دافعية الطلاب للتعليم وحثهم وتشجيعهم على التعلم.
- ربط المهام التعليمية بحاجات واهتمامات الطلاب وإقناعهم بأهميتها في حياتهم.
- تشجيع الاستماع والمناقشة الفعالة بين الباحث والطلاب، وبين الطلاب بعضهم البعض.
- تشجيع الطلاب على وضع أهداف مرحلية (أسبوعية مثلاً) ذات صلة بالتحصيل الدراسي.
- حث الطلاب للتركيز على الجوانب التطبيقية في محتوى التعلم وطرقه وعدم قصر الاهتمام على الجوانب النظرية فقط.
- إعطاء الطلاب الفرصة للحديث والتعبير عن مشاعرهم بقصد التعرف على طرق التفكير الخاطئة وكيفية تجنبها مستقبلاً، وكذلك تبصيرهم بالطريقة المثلى للاستعداد للاختبارات.
- التبصير وزيادة الوعي بأهمية التعليم وما يحدثه من تغيير في أساليب التفكير والتي ينتج

- عنها حدوث تغيير في السلوك.
- تعزيز بعض المفاهيم الإيجابية لدى الطلاب مثل "يمكنكم تحقيق أشياء عظيمة إذا عملتم على تحقيق الأهداف خطوة خطوة".
 - تنمية الاعتزاز والثقة بالنفس والقدرات للطلاب، وكذلك تعزيز المهارات والاتجاهات الشخصية والسلوك الاجتماعي الإيجابي لهم، وذلك من أجل مساعدة الطلاب في التركيز على الجوانب التي يرغبون التحسن فيها.

- مصادر البرنامج الإرشادي المقترح:

استعان الباحث ببعض البرامج التي تم تصميمها في إطار دراسات وبحوث سابقة والتي اعتمد عليها الباحث في تصميم البرنامج الإرشادي المبني على العلاج المتمركز حول الحل (SFBT) الخاص به وبعينته، والجدول التالي يوضح الدراسات التي تناولت تصميم برامج لتنمية دافعية التعلم، مثل:

جدول (7) دراسات تناولت تصميم برامج لتحسين مستوى الذكاء الانفعالي

م	الأبعاد	السنة	العينة المستهدفة	رقم المرجع
1	مسعد غنام الغنامي	2011م	الأحداث الجانحين	(11)
2	عاصم عادل القواسمة	2015م	طلاب المرحلة الثانوية	(7)

ومن خلال دراسة جدول (7)، يتبين: وجود دراستين فقط استهدفوا تصميم برنامج لتنمية مستوى دافعية التعلم مبني على العلاج المتمركز حول الحل (SFBT)، وذلك على حد علم الباحث وفي حدود المسح المرجعي الشامل الذي قام به الباحث للدراسات المرجعية؛ وهذا يؤكد على مشكلة البحث التي تناولها الباحث وهو عدم تطرق الباحثين لإجراء دراسة علمية تهدف لتنمية مستوى دافعية التعلم للطالب الجامعي.

- تحديد أبعاد البرنامج الإرشادي المقترح:

تم تحديد أبعاد البرنامج الإرشادي المقترح المبني على العلاج المتمركز حول الحل (SFBT) في ضوء الاستعانة بمقياس الدافعية للتعلم للطالب الجامعي (إعداد/ سالم على سالم الغرايبة 2010م)؛ ومن ثم قام الباحث بإجراء المعاملات العلمية عليه (الصدق - الثبات)، والتي أشارت إلى الاستقرار على الأبعاد الثلاثة التالية: (الكفاءة، قيمة التعلم، قلق الاختبار).

- تحديد الإطار الزمني للبرنامج الإرشادي المقترح:

لتحديد الإطار الزمني للبرنامج المقترح قام الباحث باستطلاع آراء خبراء علم النفس الرياضي وعلم النفس التربوي والإرشاد والصحة النفسية - مرفق (1)؛ حيث قام الباحث بإعداد استمارة لتحديد الإطار الزمني الأنسب لتطبيق البرنامج الإرشادي المقترح - مرفق (4)، والجدول التالي يوضح موافقة الخبراء والنسب المئوية للإطار الزمني للبرنامج الإرشادي المقترح المبني

على العلاج المتمركز حول الحل (SFBT) لتنمية دافعية التعلم لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بجامعة دمياط:

جدول (8) تحديد الإطار الزمني للبرنامج الإرشادي المقترح (ن = 10)

م	الوصف	الاختيارات	موافقة الخبراء	النسبة المئوية
1	الزمن الكلى للبرنامج	(4) أسابيع	1	10%
		(5) أسابيع	7	70%
		(6) أسابيع	2	20%
		(8) أسابيع	0	0%
2	عدد جلسات البرنامج	(8) جلسات	1	10%
		(10) جلسات	7	70%
		(12) جلسة	2	20%
		(24) جلسة	0	0%
3	عدد الجلسات فى الأسبوع الواحد	(1) مرة	0	0%
		(2) مرة	10	100%
		(3) مرات	0	0%
		(4) مرات	0	0%
4	زمن التطبيق فى الجلسة الواحدة	(30) دقيقة	0	0%
		(45) دقيقة	8	80%
		(60) دقيقة	2	20%
		(90) دقيقة	0	0%

ومن خلال دراسة جدول(8)، يتبين: تراوح النسبة المئوية لآراء الخبراء ما بين (0%) إلى (100%)؛ مما يدل على وجود فروق بين اختيار الخبراء لخيارات الإطار الزمني للبرنامج المقترح لصالح التكرار الأكبر، وقد ارتضى الباحث بالاختيارات التي حققت نسبة مئوية قدرها (70%) فأكثر.

هذا؛ وقد قام الباحث باستطلاع آراء الخبراء حول البرنامج الإرشادي المقترح، وذلك للتأكد من مدى استيفائه للشروط والأسس العلمية ومدى مناسبه لأفراد عينة البحث، وقد قام الباحث بتعديل البرنامج المقترح فى ضوء توجيهات السادة الخبراء؛ ومن ثم تصميم البرنامج الإرشادي المقترح المبني على العلاج المتمركز حول الحل (SFBT) لتنمية دافعية التعلم لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية فى صورته النهائية - مرفق(5)، والجدول التالي يوضح التوزيع الزمني للبرنامج الإرشادي المقترح:

- التوزيع الزمني للبرنامج الإرشادي المقترح:

جدول (9) التوزيع الزمني للبرنامج الإرشادي المقترح

م	جوانب البرنامج	التوزيع الزمني للبرنامج
1	إجمالي أسابيع البرنامج	(5) أسابيع
2	إجمالي عدد الجلسات	(10) جلسات
3	عدد الجلسات خلال الأسبوع الواحد	(2) جلسة
4	زمن التطبيق في الجلسة الواحدة	(45) دقيقة
5	زمن التطبيق في الأسبوع	(90) دقيقة
6	الزمن الكلي لتطبيق البرنامج	(450) دقيقة (7) ساعات ونصف الساعة

ومن خلال دراسة جدول(9)، يبين: التوزيع الزمني النهائي للبرنامج الإرشادي المقترح المبني على العلاج المتمركز حول الحل (SFBT) لتنمية دافعية التعلم لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بجامعة دمياط، وفقاً لما أتفق عليه السادة الخبراء.

- أسس وضع البرنامج الإرشادي المقترح:

يرتكز البرنامج الإرشادي المقترح على مجموعة من الأسس والقواعد، أهمها:

- تحديد الهدف الإجرائي لجلسات البرنامج.
- مراعاة المرونة أثناء تنفيذ البرنامج.
- مراعاة أسس ومبادئ الإرشاد الجماعي.
- إثارة الدافعية لدى الطلاب.
- مراعاة التدرج في تنمية دافعية التعلم.
- أن يكون للبرنامج أساس نظري مدعم بالبحوث التطبيقية.
- ملائمة محتويات البرنامج لأفراد عينة البحث وإمكانية تنفيذه.
- الاهتمام بالتشجيع المادي والمعنوي للطلاب لدوره الهام في نجاح البرنامج.
- مراعاة التسلسل المنطقي في جلسات البرنامج بحيث تكون جلساته متتابعة ومكملة لبعضها.
- الاهتمام بكل ما يحضره الطلاب من أفكار أو وسائل تساعد على تحقيق التغيير الإيجابي.
- توجيه اهتمام الطلاب للتركيز على الحاضر وما يمكن حدوثه مستقبلاً، مع الابتعاد عن التطرق إلى الماضي الذي لا فائدة منه أو البحث فيه.
- التركيز على ما يمكن تحقيقه وفقاً لمعطيات شخصيات الطلاب وكذلك لمعطيات البيئة المحيطة وتوجيه الطلاب نحو تحقيق الأهداف المتاحة.
- الاهتمام بمشاركة الطلاب في تحديد الأهداف الإرشادية المراد تحقيقها من عملية التدخل، وعدم قيام الباحث بوضع تلك الأهداف منفرداً دون مشاركة الطلاب فيها

واقترانهم بها.

- الاهتمام بالتغيير الذي يحدث للطلاب مهما كان صغيراً وتسليط الضوء على الطرق والأساليب التي يمكن أن تحدث ذلك التغيير وتوضيحه للطلاب ومساعدتهم على عمل المزيد منه حتى الوصول إلى الهدف المنشود والذي يتمثل في الزوال النهائي للمشكلة.
 - الإيمان بأن كل طالب يمتلك قدرات قد تسهم في التغلب على الصعوبات التي تحول دون تحقيق التغيير الإيجابي، ومحاولة اكتشاف تلك القدرات لزيادة ثقته في نفسه لتحقيق التغيير المطلوب.
 - مساعدة الطلاب على صياغة أهداف عملية التدخل بطريقة إيجابية وتجنب الصياغات السلبية، ويعنى ذلك أن تكون البرامج المرحلية التي ينفذها الطلاب توافق رغباتهم ويريدون تنفيذها فعلاً، وألا يكونوا مُجبرين على تنفيذها، لأن من مسلمات العلاج المتمركز حول الحل (SFBT) أن العملاء يكتسبون القوة من خلال إنجاز الأهداف التي وضعوها لحل مشكلاتهم.
 - ويتضمن البرنامج الإرشادي الحالي جانبين، هما:
 - جانب معرفي: (ويدور حول أبعاد دافعية التعلم).
 - جانب سلوكي: (ويتضمن مناقشة بعض المواقف التي قد يتعرض أو يتعرض لها الطالب في العملية التعليمية والنتائج المترتبة عليها، وكيفية مواجهتها بصورة إيجابية).
 - مكونات البرنامج الإرشادي المقترح:
- يوضح الباحث من خلال الجدول التالي مكونات البرنامج الإرشادي المقترح من خلال وصف عناوين جلسات البرنامج الإرشادي ومحتواها وأهدافها الإرشادية وبيانات كل جلسة والتي تم تنفيذها مع الطلاب أفراد عينة البحث:

جدول (10) مكونات البرنامج الإرشادي المقترح

م	عنوان الجلسة	محتوى الجلسة	بيانات الجلسة
١	التعارف والتهيئة	<ul style="list-style-type: none"> - التعارف بين الباحث والطلاب وبناء الثقة وكسر الحواجز . - تهيئة الطلاب لبناء علاقة مهنية إرشادية. - التأكيد على قوانين المجموعة وقواعد العمل الجماعي. - التعرف على توقعات الطلاب حول البرنامج الإرشادي وتوثيق ذلك. - تعريف عام بالبرنامج الإرشادي. 	<p>الجلسة: (الأولى) الأسبوع: (الأول) تاريخ الجلسة: (الإثنين) (10 / 2 / 2020م)</p>

الجلسة: (الثانية) الأسبوع: (الأول) تاريخ الجلسة: (الأربعاء) (2020 / 2 / 12م)	<ul style="list-style-type: none"> - تطبيق مقياس الدافعية للتعلم على الطلاب (القياس القبلي). - توضيح مفهوم الدافعية وأنواع الدوافع المختلفة. - مناقشة مظاهر الدافعية لدى الطلاب. - توضيح أهمية الدافعية في إحداث التعلم. - استئثار الدافعية للتعلم لدى الطلاب. 	الدافعية للتعلم	2
الجلسة: (الثالثة) الأسبوع: (الثاني) تاريخ الجلسة: (الإثنين) (2020 / 2 / 17م)	<ul style="list-style-type: none"> - مقارنة المشكلة بالحل، والتفريق بين الإرشاد المبني على بحث المشكلة بالإرشاد المبني على الحل. - توضيح مفهوم ومميزات الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل (SFBT)، وبيان أهميته والهدف من تطبيقه في هذا البرنامج. 	الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل (SFBT)	3
الجلسة: (الرابعة) الأسبوع: (الثاني) تاريخ الجلسة: (الأربعاء) (2020 / 2 / 19م)	<ul style="list-style-type: none"> - إعادة صياغة أفكار الطلاب الخاطئة وغير المنطقية تجاه التعلم والتعليم. - التعرف على نقاط القوة لدى الطلاب وتعزيزها. 	إعادة التشكيل	4
الجلسة: (الخامسة) الأسبوع: (الثالث) تاريخ الجلسة: (الإثنين) (2020 / 2 / 24م)	<ul style="list-style-type: none"> - مساعدة الطلاب على إيجاد استثناءات لأوقات لا تحدث بها المشكلة. - التعرف على الحلول المقترحة من الطلاب والتي تتناسب مع المشكلة من وجهة نظرهم. - مناقشة إمكانية تطبيق الحلول المقترحة على واقع الطلاب لتنمية مستوى الدافعية للتعلم. - مساعدة الطلاب على وضع أهداف تعليمية واقعية عامة ومرحلية. 	السؤال المعجزة (سؤال الحلم)	5
الجلسة: (السادسة) الأسبوع: (الثالث) تاريخ الجلسة: (الأربعاء) (2020 / 2 / 26م)	<ul style="list-style-type: none"> - زيادة فرصة الطلاب في إيجاد الحلول الممكنة لمشكلة قلة الدافعية للتعلم. 	أسئلة ماذا بعد؟.	6

تابع: جدول (10) مكونات البرنامج الإرشادي المقترح

م	عنوان الجلسة	محتوى الجلسة	بيانات الجلسة
7	خريطة العقل	<ul style="list-style-type: none"> - مناقشة أفكار مقترحة تساعد في تنمية الدافعية للتعلم لدى الطلاب. - تحديد درجة الأهمية والأولوية للأفكار المقترحة. - رسم خريطة ذهنية للأفكار المقترحة التي تقود وتوجه سلوك الطلاب. 	الجلسة: (السابعة) الأسبوع: (الرابع) تاريخ الجلسة: (الإثنين) (2020 / 3 / 2م)
8	توجيه النجاح	<ul style="list-style-type: none"> - عرض ونقاش الحلول المقترحة من قبل المجموعة. - تعزيز ودعم نجاح وتقديم الطلاب في العملية الإرشادية. - استعراض أهم إنجازات وأبرز أفكار المجموعة. 	الجلسة: (الثامنة) الأسبوع: (الرابع) تاريخ الجلسة: (الأربعاء) (2020 / 3 / 4م)
9	المقياس	<ul style="list-style-type: none"> - مناقشة فكرة المقياس وأهميته لقياس نسبة التقدم والتحسين كإحدى فنيات البرنامج. - تطبيق المقياس بشكل فعلي. - تعريف الطلاب ببرامج التقييم الذاتي. 	الجلسة: (التاسعة) الأسبوع: (الخامس) تاريخ الجلسة: (الإثنين) (2020 / 3 / 9م)

الجلسة: (العاشرة) الأسبوع: (الخامس) تاريخ الجلسة: (الأربعاء) (11 / 3 / 2020م)	- استعراض معلومات وفعاليات وأنشطة البرنامج الإرشادي ككل. - تقييم البرنامج الإرشادي، واستعراض التوقعات ومدى تحقيقها. - تطبيق مقياس الدافعية للتعلم على الطلاب (المقياس البعدي). - الإنهاء.	10	التقييم والإنهاء
--	--	----	------------------

ومن خلال دراسة جدول (10)، يتبين: مكونات البرنامج الإرشادي المقترح المبني على العلاج المتمركز حول الحل (SFBT) لتنمية دافعية التعلم لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية؛ حيث تكون البرنامج من (10) جلسات اشتملت على فنيات العلاج المتمركز حول الحل (SFBT)، وهي: (إعادة التشكيل، السؤال المعجزة "سؤال الحلم"، أسئلة ماذا بعد؟، خريطة العقل، توجيه النجاح، المقياس).

- الأساليب المستخدمة في البرنامج الإرشادي المقترح:

جدول (11) الأساليب المستخدمة في البرنامج الإرشادي المقترح

المحاضرة	القصة	الاندماج الشخصي	التعزيز الإيجابي	فهم الذات
العصف الذهني	لعبة الدور	حل المشكلات	عرض الأفلام القصيرة	توجيه السلوك
المناقشة والحوار	دراسة الحالة	المجموعات والتلخيص	عرض الرسوم التوضيحية	الواجبات المنزلية

ومن خلال دراسة جدول (11)، يتبين: الأساليب التي استخدمها الباحث في تصميم الجلسات الإرشادية بما يتناسب مع طبيعة محتوى الجلسة الإرشادية.

- الإطار العام لتنفيذ البرنامج الإرشادي المقترح:

قام الباحث بتصميم الجلسات الإرشادية للبرنامج المقترح، وقُسمت جلسات البرنامج إلى (10) جلسات إرشادية بواقع (جلستين) أسبوعياً، وكانت مواعيد التطبيق يومي (الإثنين والأربعاء) أسبوعياً في الفترة من (2020/2/10م) إلى (2020/3/11م)، بواقع (45) دقيقة للجلسة الواحدة وذلك بعد إنتهاء اليوم الدراسي ليتناسب مع جميع الطلاب أفراد عينة البحث.

إجراءات البحث:

- الدراسة الإستطلاعية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (60) طالباً من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بجامعة دمياط، وذلك من داخل مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وتطبق عليهم نفس شروط عينة الدراسة الأساسية، وذلك يوم (الخميس) الموافق (2020/1/23م) والموافق آخر أيام امتحانات الفصل الدراسي الأول للفرقة الأولى، وذلك بهدف:

- إجراء المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) لمقياس/ دافعية التعلم للطلاب الجامعي.
- تجريب جلسة من جلسات البرنامج الإرشادي المقترح.
- التعرف على الصعوبات التي قد تعترض الباحث والطلاب أثناء تنفيذ الجلسات.

ومن ثم قام الباحث بحساب المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للمقياس قيد البحث خلال الفترة من (2020/1/25م) إلى (2020/1/29م).

- الدراسة الأساسية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الأساسية على عينة قوامها (80) طالباً من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بجامعة دمياط؛ حيث تم إجراء الدراسة الأساسية على ثلاث مراحل، كما يلي:

- القياس القبلي:

قام الباحث بإجراء القياس القبلي على مجموعة البحث التجريبية أثناء (الجلسة الثانية)، وذلك قبل تطبيق البرنامج، وذلك يوم (الأربعاء) الموافق (2020/2/12م)، على النحو التالي:

- جمع البيانات الشخصية عن الطلاب (الاسم - السن).

- قام الباحث بقياس دافعية التعلم للطلاب أفراد مجموعة البحث التجريبية، وذلك من خلال الاستعانة بمقياس دافعية التعلم للطلاب الجامعي إعداد/ سالم على سالم الغرابيه(2010م).

- تطبيق البرنامج الإرشادي المبني على العلاج المتمركز حول الحل (SFBT):

قام الباحث بتطبيق البرنامج الإرشادي المبني على العلاج المتمركز حول الحل (SFBT) لمدة (5) أسابيع، بواقع (جلستين) أسبوعياً، وذلك يومي (الإثنين - الأربعاء) من كل أسبوع، بإجمالي (10) جلسات إرشادية، وتستغرق الجلسة الواحدة (45) دقيقة، وذلك خلال الفترة من يوم (الإثنين) الموافق (2020/2/10م)، إلى يوم (الأربعاء) الموافق (2020/3/11م).

- القياس البعدي:

قام الباحث بإجراء القياس البعدي على مجموعة البحث التجريبية أثناء (الجلسة الختامية)، وذلك عقب الانتهاء من تطبيق البرنامج، وذلك يوم (الأربعاء) الموافق (2020/3/11م)، مع مراعاة نفس الظروف والشروط التي تم إتباعها في القياس القبلي.

- المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث:

أشتمل الأسلوب الإحصائي المستخدم في الدراسة على ما يلي:

- المتوسط الحسابي.
- معامل ألفا كرونباخ.
- الوسيط.
- التجزئة النصفية بتصحيح معادلة سبيرمان براون ومعادلة جتمان.
- الانحراف المعياري.
- معامل الانتواء.
- الاختيار (ت).
- النسبة المئوية %.
- معادلة نسب التحسن.
- معامل الارتباط بطريقة بيرسون.

عرض النتائج:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى دافعية التعلم لصالح القياس البعدي؟.

جدول (12) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لدى عينة البحث في مستوى دافعية التعلم

(ن = 80)

القياس	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت
		س	ع ±	س	ع ±		
1 الكفاءة	درجة	27,35	3,41	49,83	2,61	22,48	*48,42
2 قيمة التعلم	درجة	16,19	2,12	31,05	1,61	14,86	*50,68
3 قلق الاختبار	درجة	24,98	2,46	43,91	2,72	18,93	*44,69
المجموع الكلي للمقياس	درجة	68,54	4,49	124,80	3,65	56,26	*82,18

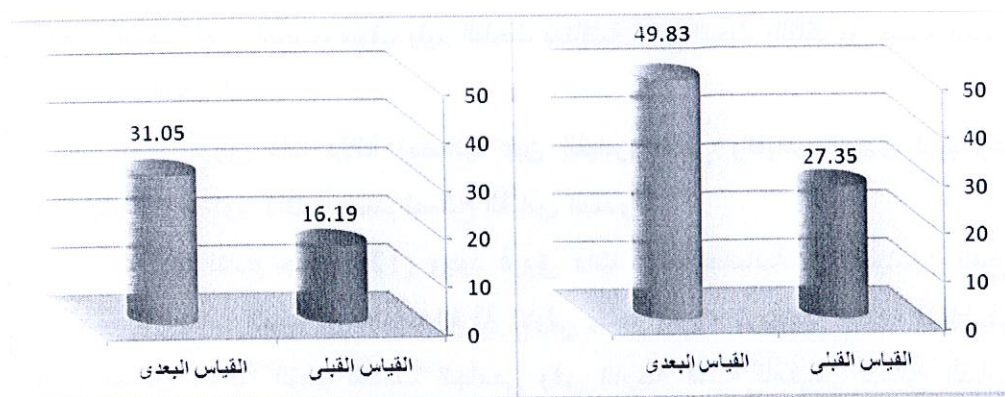
قيمة ت الجدولية عند مستوى (0,05) = (1,98) * = دل

ومن خلال دراسة جدول (12)، يتبين: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى أفراد عينة البحث في أبعاد مقياس دافعية التعلم للطالب الجامعي، وهي: (الكفاءة، قيمة التعلم، قلق الاختبار)، وذلك لصالح القياس البعدي؛ حيث تراوحت قيمة (ت) لأبعاد المقياس بين (44,69 : 50,68)؛ في حين بلغت قيمة (ت) لمجموع المقياس ككل (82,18) وهي دالة عند مستوى معنوية (0,05)؛ مما يدل على مدى فاعلية البرنامج الإرشادي المبني على العلاج المتمركز حول الحل (SFBT) في تنمية دافعية التعلم لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بجامعة دمياط.

جدول (13) نسب التحسن لدى أفراد عينة البحث في مستوى دافعية التعلم (ن = 80)

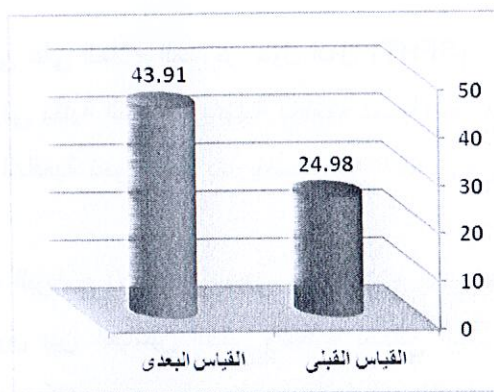
القياس	وحدة القياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن %
2 قيمة التعلم	درجة	16,19	31,05	14,86	%91,79
3 قلق الاختبار	درجة	24,98	43,91	18,93	%75,78
المجموع الكلي للمقياس	درجة	68,54	124,80	56,26	%82,08

ومن خلال دراسة جدول (13)، يتبين: وجود نسب تحسن بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى أفراد عينة البحث في مستوى دافعية التعلم لصالح القياس البعدي؛ حيث تراوحت نسب التحسن في مستوى دافعية التعلم لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بين (75,78%) إلى (91,79%)؛ مما يدل على مدى فاعلية البرنامج الإرشادي المبني على العلاج المتمركز حول الحل (SFBT) في تنمية دافعية التعلم لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بجامعة دمياط.

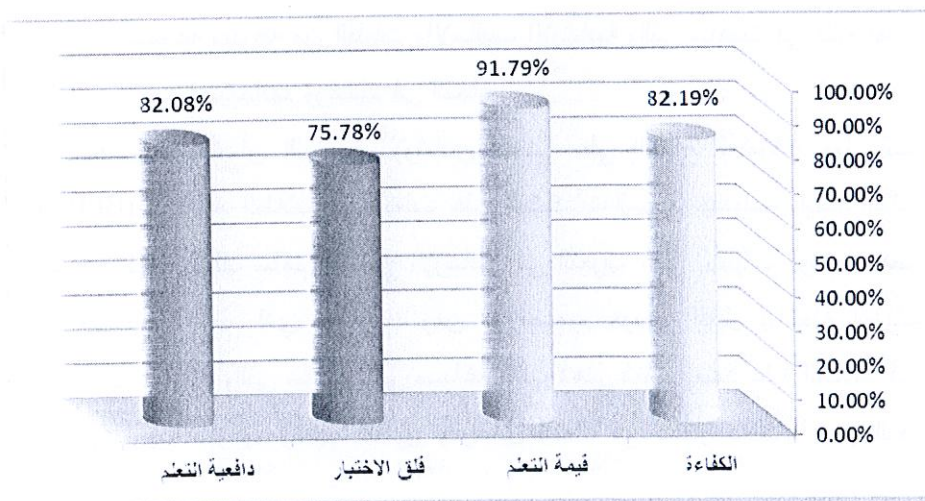


شكل(1): القياس القبلي والبعدي لُبُعد (الكفاءة)

شكل(2): القياس القبلي والبعدي لُبُعد (قيمة التعلم)



شكل(3): القياس القبلي والبعدي لُبُعد (فُلق الاختبار)



شكل(4): نسب التحسن لعينة البحث في مستوى دافعية التعمد

مناقشة النتائج:

بناء على ما أسفرت عنه نتائج المعالجات الإحصائية وفي حدود إجراءات البحث، وفي

الإطار المحدد لعينة البحث، سوف يقوم الباحث بمناقشة نتائج البحث والتأكد من صحة فرضه، وذلك على النحو التالي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى دافعية التعلم لصالح القياس البعدي.

أظهرت نتائج جدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي بين فئات العينة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بجامعة دمياط في أبعاد مقياس دافعية التعلم للطلاب الجامعي وفي الدرجة الكلية للمقياس لصالح القياس البعدي، وهذا ما تم إيضاحه في الأشكال البيانية (1)، (2)، (3)، ويعزو (الباحث) هذه النتيجة إلى:

-مدى فاعلية البرنامج الإرشادي المبني على العلاج المتمركز حول الحل (SFBT) في تنمية دافعية التعلم لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بجامعة دمياط؛ بما قد ساهم في تمتعهم بمستوى مرتفع من الدافعية نحو التعلم بما يتضمنه من أبعاد، وهي: (الكفاءة، قيمة التعلم، قلق الاختبار).

-كما يرى الباحث أيضاً أن ما أحدثه البرنامج الإرشادي المبني على العلاج المتمركز حول الحل (SFBT) من إيجاد فروق بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، يرجع إلى أن البرنامج الإرشادي كان يحتوي على عدد من الجلسات الإرشادية والتي تعرض لها الطلاب؛ حيث تمثلت في جلسات إرشادية جماعية استخدم فيها الباحث مجموعة متنوعة من الفنيات والأساليب الإرشادية والتي ساهمت في إثارة اهتمام الطلاب وتلبية احتياجاتهم ورغبتهم في النجاح.

-ويضيف الباحث أن البرنامج الإرشادي المبني على العلاج المتمركز حول الحل (SFBT) قد ساعد الطلاب في التغلب على المشكلات المتعلقة بالدراسة وإيجاد الحلول المناسبة لها، وكذلك ساهم البرنامج الإرشادي في التعرف على الأسباب الرئيسة لنقص الدافعية نحو التعلم لدى الطلاب؛ ومن ثم تصميم خريطة العقل بواسطة الطلاب وبمساعدة الباحث والتي ساهمت في صياغة قالب ذهني مُنظم يعتمد عليه الطلاب فيما بعد في توجيه سلوكهم وتحديد الطرق والوسائل الفعالة في استثارة دافعتهم نحو التعلم تلقائياً.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من مسعد غنام الغنامي(2011م)(11)، وعاصم عادل الفواسمة(2015م)(7)؛ حيث أشارت نتائج دراساتهم إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي بين فئات العينة لصالح القياس البعدي في متغير دافعية

التعلم، كما أن البرنامج الإرشادي المبني على العلاج المتمركز حول الحل (SFBT) يؤثر تأثيراً إيجابياً على متغير دافعية التعلم بأبعاده المختلفة على الرغم من اختلاف عينات التطبيق داخل دراساتهم.

كما أظهرت نتائج جدول (13) وجود نسب تحسن في القياس البعدي لدى أفراد عينة البحث من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة دمياط في مستوى دافعية التعلم، وهذا ما تم إيضاحه في الشكل البياني رقم (4)، ويعزو (الباحث) هذه النتيجة إلى:

- يرى الباحث أن دافعية التعلم تعد مثل غيرها من المكونات الأساسية للشخصية؛ من حيث القابلية للنمو والتعديل فمن الممكن تنميتها وتحسينها ذاتياً أو من خلال استخدام برامج مصممة على أساس علمي، وهذا كان المغزى من تصميم برنامج إرشادي مبني على العلاج المتمركز حول الحل (SFBT) بهدف تنمية دافعية التعلم لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بجامعة دمياط.

- كما يعزو الباحث هذا التحسن في القياس البعدي لدى أفراد عينة البحث من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بجامعة دمياط إلى كون البرنامج الإرشادي مبني على فنيات وتكنيكات العلاج المتمركز حول الحل (SFBT) وهو أسلوب علاجي لا يستغرق في البحث عن الأعراض المرضية ولا عن العوامل التي ساهمت في نشأتها بقدر ما يتوجه مباشرة إلى الحلول التي تساهم في القضاء على المشكلة أو تخفيف حدتها أو التكيف مع إفرزاتها، وهو علاج موجه ومباشر نحو الهدف النهائي الذي يسعى له المسترشد، وقد تمثل في مجموعة الفنيات والتقنيات والمتمثلة في (إعادة التشكيل، سؤال الحلم، أسئلة ماذا بعد، خريطة العقل، توجيه النجاح، والمقياس)، كأسلوب موجه ومباشر نحو تحقيق الهدف المنشود وهو تنمية دافعية التعلم للطلاب أفراد عينة البحث.

- كما يشير الباحث إلى أن نسبة التحسن في بُعد (الكفاءة) قد بلغت (82,19%)، ويعزو الباحث هذا التحسن إلى أنه عند تناول هذا البعد في البرنامج الإرشادي المبني على العلاج المتمركز حول الحل (SFBT) فقد قام الباحث بالتمهيد له من خلال السرد والتوضيح والإرشاد لمفهوم (الكفاءة) من خلال جلسات (التهيئة، الدافعية للتعلم، الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل)؛ ومن ثم استعان الباحث باستراتيجيات (إعادة التشكيل، خريطة العقل، توجيه النجاح، أسئلة ماذا بعد؟)؛ هذا بالإضافة إلى مجموعة من الفنيات والأساليب التي أعتمد عليها الباحث أثناء تنفيذ الجلسات، مثل: (المحاضرة، العصف الذهني، المناقشة والحوار، القصة، دراسة الحالة، الإدماج الشخصي، حل المشكلات، المجموعات والتلخيص، عرض الأفلام القصيرة، التعزيز الإيجابي، توجيه السلوك،

الواجبات المنزلية)، وكل هذا بدوره قد ساهم في تنشيط عقلية الطلاب واستثارتهم نحو اكتشاف قدراتهم الكامنة ومحاولة تطويعها لخدمة العملية التعليمية، هذا بالإضافة إلى بناء قاعدة معرفية لدى الطلاب عن (الكفاءة) ودورها الفاعل في الدافعية للتعلم، وكذلك مساعدتهم على التعرف على نقاط القوة لديهم وتعزيزها، وكذلك ساهم البرنامج الإرشادي في مساعدة الطلاب على إدراكهم ووعيهم لذاتهم، وكل هذا بدوره قد ساهم في تحسن (الكفاءة) لدى أفراد عينة البحث من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بجامعة دمياط.

- كما يشير الباحث إلى أن نسبة التحسن في بُعد (قيمة التعلم) قد بلغت (91,79%)، ويعزو الباحث هذا التحسن إلى أنه عند تناول هذا البُعد في البرنامج الإرشادي المبني على العلاج المتمركز حول الحل (SFBT) فقد قام الباحث بالتمهيد له من خلال السرد والتوضيح والإرشاد لمفهوم (قيمة التعلم) من خلال جلسات (التهيئة، الدافعية للتعلم، الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل)؛ ومن ثم استعان الباحث باستراتيجيات (السؤال المعجزة "سؤال الحلم"، خريطة العقل، أسئلة ماذا بعد؟، توجيه النجاح)؛ هذا بالإضافة إلى مجموعة من الفنيات والأساليب التي أعتمد عليها الباحث أثناء تنفيذ الجلسات، مثل: (المحاضرة، العصف الذهني، المناقشة والحوار، القصة، دراسة الحالة، الإدماج الشخصي، حل المشكلات، المجموعات والتلخيص، عرض الأفلام القصيرة، التعزيز الإيجابي، توجيه السلوك، الواجبات المنزلية)، وكل هذا بدوره قد ساهم في مساعدة الطلاب على إعادة صياغة أفكارهم الخاطئة وغير المنطقية تجاه التعليم والتعلم؛ ومن ثم إعادة بلورتها في شكلها الصحيح ومحو تلك المفاهيم الخاطئة والمغلوطه، هذا بالإضافة إلى بناء قاعدة معرفية لدى الطلاب عن (قيمة التعلم) ومدى أهمية التعليم في حياة الطالب في الوقت الحاضر وما سوف تعود به عليه في المستقبل، وكذلك ساهم البرنامج الإرشادي في تبصير الطلاب بأهمية المقررات الدراسية التي يتلاقونها وكيفية توظيف كل منها في مجالات العمل المختلفة والتي من الممكن أن يعمل بها الطالب بعد تخرجه، كما ساهم البرنامج الإرشادي في مساعدة الطلاب على رسم خريطة ذهنية تساعد على قيادة وتوجيه سلوكهم نحو الاهتمام بالتعلم والانجذاب نحوه بشغف، وكل هذا بدوره قد ساهم في تحسن (قيمة التعلم) لدى أفراد عينة البحث من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بجامعة دمياط.

- كما يشير الباحث إلى أن نسبة التحسن في بُعد (قلق الاختبار) قد بلغت (75,78%)، ويعزو الباحث هذا التحسن إلى أنه عند تناول هذا البُعد في البرنامج الإرشادي المبني

على العلاج المتمركز حول الحل (SFBT) فقد قام الباحث بالتمهيد له من خلال السرد والتوضيح والإرشاد لمفهوم (قلق الاختبار) من خلال جلسات (التهيئة، الدافعية للتعلم، الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل)؛ ومن ثم استعان الباحث باستراتيجيات (خريطة العقل، أسئلة ماذا بعد؟، توجيه النجاح)؛ هذا بالإضافة إلى مجموعة من الفنيات والأساليب التي أعتمد عليها الباحث أثناء تنفيذ الجلسات، مثل: (المحاضرة، العصف الذهني، المناقشة والحوار، القصة، دراسة الحالة، الإدماج الشخصي، حل المشكلات، المجموعات والتلخيص، عرض الأفلام القصيرة، التعزيز الايجابي، توجيه السلوك، الواجبات المنزلية)، وكل هذا بدوره قد ساهم في مساعدة الطلاب على التعرف على مظاهر قلق الاختبار والمستوى المعقول من القلق وأن قلق الاختبار من مؤشرات دافعية التعلم، وكذلك التعرف على مظاهر قلق الاختبار وكيفية التعامل معه واستخدام أساليب التهدئة والاسترخاء العقلي؛ ومن ثم استخدامها لصالحهم كدافع قوى نحو الأداء والإنجاز، وكل هذا بدوره قد ساهم في تحسن (قلق الاختبار) لدى أفراد عينة البحث من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بجامعة دمياط.

-كما يشير الباحث إلى أن نسبة التحسن في مقياس (دافعية التعلم للطلاب الجامعي) ككل قد بلغت (82,08%)، وإجمالاً يعزو الباحث نجاح البرنامج الإرشادي المبني على العلاج المتمركز حول الحل (SFBT) المقترح في تنمية مستوى دافعية التعلم لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بجامعة دمياط إلى عدة أسباب رئيسية، وهي:

-البرنامج الإرشادي المبني على العلاج المتمركز حول الحل (SFBT) له أسس وأبعاد ومهارات مختلفة سعى الباحث إلى تنفيذها.

-البرنامج الإرشادي المبني على العلاج المتمركز حول الحل (SFBT) احتوى على مجموعة من الأساليب والفنيات الإرشادية والتي لعبت دوراً كبيراً في إحداث التحسن والتطوير والتنمية للطلاب أفراد عينة البحث؛ هذا بالإضافة إلى استراتيجية (المقياس) الذي طبقها الباحث في البرنامج الإرشادي بصورة دورية خلال جلسات البرنامج، ثم تطبيقها بشمولية في الجلسة الختامية.

-البرنامج الإرشادي المبني على العلاج المتمركز حول الحل (SFBT) قد سلط الضوء على المواقف والمشكلات التي يتعرض لها الطلاب وكيفية التصدي لها.

-البرنامج الإرشادي المبني على العلاج المتمركز حول الحل (SFBT) استخدم أحد طرق الإرشاد النفسي ألا وهو الإرشاد الجماعي؛ حيث تيقن الطالب أن مشكلة نقص الدافعية للتعلم التي يعاني منها، إنما يعاني منها طلاب آخرون غيره.

ومما سبق وبعد عرض نتائج البحث؛ ومن ثم مناقشتها، فقد تحقق للباحث صحة فرض البحث، وهو وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى دافعية التعلم لصالح القياس البعدي.
الاستنتاجات والتوصيات:

- الإستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

- 1- البرنامج الإرشادي المبني على العلاج المتمركز حول الحل (SFBT) ذو فاعلية في تحسين مستوى دافعية التعلم لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بجامعة دمياط بأبعاده (الكفاءة، قيمة التعلم، قلق الاختبار).
- 2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى دافعية التعلم لصالح القياس البعدي.
- 3- وجود نسب تحسن بلغت (82,08%) للمجموعة التجريبية في مستوى دافعية التعلم، وتُعزى نسب التحسن إلى تطبيق البرنامج الإرشادي المبني على العلاج المتمركز حول الحل (SFBT).

- التوصيات:

في ضوء نتائج البحث وانطلاقاً من الإستنتاجات التي تم التوصل إليها، يقوم الباحث بتوجيه التوصيات التالية إلى وزارة التعليم العالي ولجانها المختصة، وتأتي التوصيات على النحو التالي:

- 1- الاهتمام بتطبيق البرنامج الإرشادي المبني على العلاج المتمركز حول الحل (SFBT) المقترح لتنمية دافعية التعلم للطلاب الجامعي.
- 2- الاستعانة بإدراج البرنامج الإرشادي المبني على العلاج المتمركز حول الحل (SFBT) المقترح والبرامج الإرشادية المشابهة واعتماده ضمن خطط وبرامج وزارة التعليم العالي بالجامعات المصرية، وتبنيه كبرنامج متخصص يهدف لتنمية دافعية التعلم للطلاب الجامعي وذلك لضمان استمرارية تنفيذ هذه البرامج.
- 3- الاستفادة من فنيات وتقنيات العلاج المتمركز حول الحل (SFBT) في تطوير برامج إرشادية فردية وجماعية لصالح الطلاب ذوي المشكلات النفسية والتربوية المختلفة.
- 4- الاهتمام بعقد الجلسات الإرشادية الدورية، والتي يركز محتواها على إثارة وتنمية دافعية التعلم للطلاب الجامعي والتي أسفرت الدراسة الحالية على أنه يمكن تحسينه وتممينه.

- 5- الاهتمام بإنشاء مراكز للإرشاد النفسي داخل الجامعات المصرية، نظراً لحاجة الطلاب الماسة إلى التوجيه والإرشاد النفسي بصفة مستمرة.
- 6- إجراء دراسات أخرى مشابهة لعينات مختلفة لمحاولة تنمية وتحسين الدافعية للتعلم.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. أحمد أمين فوزي (2006م): مبادئ علم النفس الرياضي (المفاهيم - التطبيقات)، (ط-2)، دار الفكر العربي، القاهرة.
2. أحمد عزت راجح (2008م): أصول علم النفس، (ط-13)، دار المعارف، الإسكندرية.
3. أشرف أمين حسن (2006م): مدى فاعلية برنامج مقترح لتنمية الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
4. ثائر أحمد غباري (2008م): الدافعية (النظرية والتطبيق)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
5. راندا السيد أحمد (2010م): برنامج تعلم في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى دارسات الفصل الواحد، رسالة دكتوراه، غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
6. سالم على سالم (2010م): قياس الدافعية وتحديد مكوناتها وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة جامعة القصيم، المجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (55)، يوليو، الأردن.
7. عاصم عادل القواسمه (2015م): فاعلية برنامج إرشادي جمعي مبنى على العلاج المتمركز حول الحل في تنمية الدافعية للتعلم لدى طلبة الصف العاشر في مدارس الخليل الحكومية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس، فلسطين.
8. عبد الوهاب بن موسى (2017م): فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.
9. فؤاد أبو حطب، وآمال صادق مختار (2009م): علم النفس التربوي، (ط-6)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
10. محمد حسن علاوي (2012م): علم نفس الرياضة والممارسة البدنية، مطبعة المدني، القاهرة.
11. مسعد غنام الغنامي (2011م): فاعلية العلاج المتمركز حول الحل (SFBT) في تنمية الدافعية للتعلم لدى الأحداث الجانحين، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض، السعودية.
12. نوار عقبة (2017م): دافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في علاقتها بالرضا عن الحياة، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

13. **Nihada, T(2007):** Diagnosis of Learning Motivation in Physical Education (DLMPET) and its Applicability Fitness and Sports, Nagoya University, Foro- Cho, ChikusaN- Ky.
14. **Saadatzaade, R.& Khalili, S(2012):** Effects of Solution – Focused Group Counseling on Students Self – Regulation and academic achievement, International Journal for Cross Disciplinary Subjects in Education (IJCDSE), Vol (3), No (3), P.p (780- 787).